# تفسير سورة الفاتحة –مكية – عدد آياتها 7

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ(1)

سورة الفاتحة سميت هذه السورة بالفاتحة; لأنه يفتتح بها القرآن العظيم. أبتدئ قراءة القرآن باسم الله مستعينا به دون سواه، ذي الرحمة .

ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (2)

الثناء على الله بصفاته التي كلُّها أوصاف كمال, وبنعمه الظاهرة والباطنة، الدينية والدنيوية.

ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (3)

(الرَّحْمَنِ) الذي وسعت رحمته جميع الخلق, (الرَّحِيمِ), بالمؤمنين, وهما اسمان من أسماء الله تعالى.

مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ (4)

وهو سبحانه وحده مالك يوم القيامة, وهو يوم الجزاء على الأعمال.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

إنا نخصك وحدك بالعبادة, ونستعين بك وحدك في جميع أمورنا, فالأمر كله بيدك, لا يملك منه أحد مثقال ذرة.

ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ (6)

دُلَّنا, وأرشدنا, ووفقنا إلى الطريق المستقيم, وثبتنا عليه حتى نلقاك, وهو طريق الإسلام الموصل إلى جنته.

صِرَٰطَ ٱلذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ (7)

طريق الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدِّيقين والشهداء والصالحين, ولا تجعلنا ممن سلك طريق المغضوب عليهم, الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به, والضالين, وهم الذين لم يهتدوا, فضلوا الطريق.

تلميذ
telmidh.tn